

تاج العروس من جواهر القاموس

(و) الخشام (كشداد لقب عمرو بن مالك لكبر أنفه) وضبطه الحافظ في التبصير كغراب ولعله الصواب فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه الخيشوم سلائل سود ونغف في العظم والسليلة هنة رقيقة كاللحم وخياشيم الجبال أنوفها وهو مجاز قال أبو حنيفة وقيل لابنة الخس أي البلاد أمر أقاتل خياشيم الحزن أو جواء الصمان والخشم الانف وأيضا ما سال منه من المخاط هكذا فسر به حديث فكان يحمله على عاتقه ويسلت خشمه والمخشم كمعظم المكسر وأنشد الازهرى فأرغم □ الانوف الرغما * مجدوعها والعنت المخشما ويقولون بالفارسية للغضب خشم وهو قريب المأخذ من المادة لان الغضب من شأنه أن يرفع صاحبه أنفه ويحدده (الخشم كجعفر جماعة النحل والزنابير) لا واحد لها من لفظها قال الشاعر في صفة كلاب الصيد .
وكانها خلف الطري * - دة خشم متبدد ونقل الجوهري عن الاصمعي لا واحد له من لفظه ونقل ابن سيده عن الاصمعي يقال لجماعة النحل الثول والخشم وقال أبو حنيفة من أسماء النحل الخشم (واحدته بهاء و) الخشم أيضا (أمير النحل و) ربما سمى (مأواها) خشر ما ونص الجوهري وربما سمى بيت الزنابير خشرما وبه فسر حديث لتركبن سنن من كان قبلكم ذراعا بذراع حتى لو سلكوا خشم دبر لسلكتموه وقول أبي كبير الهذلي يأوى إلى عظم الغريف ونبله * كسوام دبر الخشم المتثور يفسر بالمعنيين ولا يكون من اضافة الشئ لنفسه (و) الخشم (الحجارة الرخوة) التى يتخذ منها الجص وأنشد ابن برى لابي النجم * ومكا من خشم ومدرا *
(و) خشم (اسم) رجل وابن خشم رجل وهو أيضا ابن الخشم وخشم الخشمى من أهل المدينة روى عن أبيه لا يحتج بحديثه ويحيى بن زكريا الخشمى البغدادي محدث نزل مصر روى عنه أبو حاتم الرازي (و) قال ابن سيده الخشم والخشمة (قف حجارته رضاض ج خشارمة) وقال ابن شميل الخشمة أرض حجارته رضاض كأنها نثرت على وجه الارض نثرا فلا يكاد يمشى فيها حجارته حم وهو جبل ليس بالشديد الغليظ فيه رخاوة موضوع بالارض وضعا وقد ينبت ما تحتها البقل والشجر وقيل الخشمة رضم من حجارة مركوم بعضه على بعض والخشمة لاتطول ولا تعرض انما هي رزمة وهى مستوية وزاد الليث على هذا القول أنه قال حجارة الخشمة أعظمها مثل قامة الرجل تحت التراب قال وإذا كانت الخشمة مستوية مع الارض فهى القفاف وانما قففها كثرة حجارته قال أبو أسلم الخشمة من أعظم القف وقال بعضهم الخشم ما سفلى من الجبل وهو قف وغلط وهو جبل غير أنه متواضع وجمعه الخشارم (والخشارم ع) سمى بذلك (و) الخشارم (من الرأس مارق من الغراضيف التى فى الخيشوم) وهو ما فوق نخرته إلى قصية أنفه (و) الخشارم (بالضم الاصوات و) أيضا (الغليظ من الانوف) هكذا وفي النسخ هو

تحريف والصواب بهذا المعنى الخشام من غير راء كما تقدم وانما قلت ذلك لاني لم أجده في أمهات اللغة التي منها مأخذ المصنف (وخشمت الضيع مضوت في أكلها) حكاه ابن الاعرابي (خشرم بفتح الخاء والشين وسكون) السين (المهملة وفتح) الباء (الموحدة والراء) أهمله الجوهري وقال ابن سيده هكذا حكاه أبو حنيفة عن الاعراب بسكون آخره وعزاه إلى الاعراب وهو (من رياحين البر) قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا قال وعندي أنه غير عربي * قلت وهو كما قال وعجيب من المصنف كيف لم ينبه على ذلك وأصله بالفارسية هكذا خوش سپرم بضم الخاء وسكون الواو والشين وفتح السين المهملة وسكون الباء العجمية وفتح الراء وسكون الميم ومعناه الريحان الطيب ثم غير ضبطه إلى ما ترى وعلى أن هذا وامثاله لاتعلق له بالعربية غير أنه قلد ابن سيده في ذكره اياه ولا يخفى ان مثل هذا لا يكون مستدركا على الجوهري فتأمل (خشنام بالضم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (علم معرب خوش نام أي الطيب الاسم) منهم أبو الحسن على بن ابراهيم بن خشنام بن أحمد الحميدى الكردى الحنفى من شيوخ الحافظ الدمياطي استشهد بحلب في واقعة التترسنة ثمان وخمسين وستمائة وأبو مسعود أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد خشنام بن باذان النيسابوري أديب شاعر محدث توفى سنة سبع وعشرين وأربعمائة وأبو علي محمد بن محمد خشنام بن الحسن بن معروف الخشنامى النفسى من شيوخ أبى العباس المستغفرى توفى سنة ست وأربعمائة وابنه أبو الحسن طاهر محدث رجال توفى شابا سنة سبع وتسعين وثلثمائة والامام عمر بن محمد بن عمر بن أحمد البخاري يعرف بخشنام فقيه فاضل مناظر أديب سمع الحديث توفى ببخارا سنة اثنتين وعشرين وخمسائة (الخصومة) بالضم (الجدل خاصمه) خصاما و (مخاصمة وخصومة) بالضم وفي الصحاح أن الخصومة الاسم من المخاصمة وقال الحر إلى الخصام القول الذى يسمع المصيح ويولج في صماخه ما يكفه عن زعمه ودعواه (فخصمه يخصمه) بالكسر من حد ضرب ولا يقال بالضم (غلبه وهو شاذ) مخالف للقياس والاستعمال قال شيخنا ولكن حكى أبو حيان أنه يقال على القياس أيضا بالضم قال الجوهري ومنه قرأ حمزة وهم يخصمون أي بسكون الخاء وكسر الصاد (لان) ما كان من قولك (فاعلته ففعلته) فانه (يرد يفعل منه إلى الضم) كعالمته فعلمته أعلمه بالضم (ان لم تكن عينه حرف حلق) من أي باب كان من الصحيح (فانه بالفتح كفاخره ففخره يفخره) لاجل حرف الحلق قال شيخنا وهذا على رأى الكسائي والجمهور على خلافه كما هو محقق في مصنفات الصرف ثم قال الجوهري (وأما) ما كان من (المعتل كوجدت وبعث) ورميت وخشيت وسبعيت (فيرد) جميع